

لمعة الاعتقاد (2) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبدالعزیز آل الشيخ

- كل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب - [00:00:00](#)
- لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلفين جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرون - [00:00:25](#)
- المعروف وينهى عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهلهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:44](#)
- نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع درس من دروس العقيدة وهو شرح كتاب لمعة الاعتقاد الهادي الى سبيل الرشاد للامام الموفق بن قدامة رحمه الله تعالى - [00:01:01](#)
- ومع سماحة شيخنا عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء مرحبا بكم ايها الشيخ. حياكم الله يقول المؤلف رحمه الله تعالى له الاسماء الحسنی والصفات العلی - [00:01:17](#)
- بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى اله وصحابه اجمعين. وعلى التابعين لهم باحسان وبعد يقول الشيخ له الاسماء الحسنی الله عز وجل قال جل وعلا - [00:01:33](#)
- الله لا اله الا هو الاسم الحسنی وقال والله الحسنی هي الكاملة. الهداية الكاملة لديها الحق هو نقص ولا عيب لاسماء كاملة جل وعلا اسمائه الحسنی لا يشر فيها بل هي خير كلها - [00:02:00](#)
- الله جل وعظمته ويشترق من الصفات لله جل وعلا وصفاته العليا الآليات العليا لا يلحق ان يقصد برية عالية في الفاظ عالية في معانيها وما دلت عليه نعم قال والصفات العلی - [00:02:22](#)
- الرحمن على العرش استوى. له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى بهذه الاية مثالا على اثبات صفات الله جل وعلا. فقال الرحمن - [00:02:45](#)
- القرآن كل هذا الرحمن على السواء. العرش مخلوق لله جل وعلا. ومن اعظم مخلوقات الله جل وعلا السماوات والارض من شأنها كانها حلقة من الارض العرج خلقه الله واستوى عليه جل وعلا بائن بخلقه بائن من خلقه على العرش بائن من خلقه - [00:03:03](#)
- الرحمان على سواء استواء حقيقيا كخلقه فاستوى عليه كما يقول المبتدعة من قبل جل وعلا الذي خلق فاستوى عليه هو عرش الرحمن جل وعلا عرش كريم ذو شأن عظيم ذو العرش المجيد فعال ما يريد - [00:03:33](#)
- والعرج مجيد كريم جل وعلا والله بكل ذلك الصفة ان معنى الايمان بها وان الله يليق بجلاله ولا يمنع الاستواء على عرشه نزوله في اخر الليل ويوم عرفة يوم عرفة لانه جل وعلا قد علي في ذنوبه - [00:03:57](#)

في علوه ايمان جاهز مصدقا يصدق الله جل ما قال الرحمن على السواء ولا ننظر الى الضلال العرش الطاعن فيها منكر له. كل هذا كلام باطل. القرآن صريح في ذلك. في ان العشر لله جل وعلا. الله عليه - [00:04:20](#)

علوا وارتفاعا علو قهر وقدر وعلو قدر. هم. وعلو قارن وعلو قدر. وعلو قارن وعلو مكان جل وعلا انكروا ذلك عقولهم السخيفة واءاء الشاذة انكروا بها لفظ القرآن الصليب وقال استولى كل هذا من من الاخطاء التي خرجوا - [00:04:40](#)

يعني الصراط المستقيم له ما في السماوات وما في الارض اذ الله وقهرا ومالكها وخالقها اي كل شيء والله مالك ومسيطر ومالك وخالق ومقدره وموجده لا شريك له في ذلك هذا يجب الايمان بايماننا - [00:05:12](#)

وان تاجر بالقول فانه يعسر ويخفى. انتشر بالقول فان الله يعلم السر واخفى. يعلم السر واخفى من السر. يعلم ما ان كنت في خاطرك وذكرك وان ذنبوا ما فيه او يحاسبكم به الله. فاللهم اطل علينا وعلى اسرارنا وعلانيتنا. ولا يخفى - [00:05:39](#)

تمرين قل او كثر. لا يعزف من قدر الارض والسما. ولا اصغر من ولا اصغر ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين احاط بكل شيء علما احاط بكل جنب علمه احاط بكل شيء. لانه الخالق الاشياء هو الخالقها. ومقدرها وشاء وجودها. خلق يعني - [00:06:02](#)

وكتب العلم قبل ان يخلق السماوات من كل شيء. قال جل وعلا بشيء من علم الله ما شاء فعلم الله جل وعلا يعني احاط العلم بجميع الاشياء قال وكثيرها سرها وجهلها وان تقال جل وعلا ان ترى ان الله - [00:06:26](#)

الله يعلم ما في السماوات والارض ما ياكل من جند الا ورابعهم ولا خمس ولا ادنى من ذلك ثم ينبئهم يوم القيامة ان الله ان الله بكل شيء عليم. فعلم الله محيط بنا وبجميع احوالنا ما مضى وما هو حاضر وما وما - [00:06:48](#)

وكيف يحدث يعني ما هو كان وما يكون وما كان والله عالم بها كله ومحب يعلم وما هم يريدون ومتى وانفسهم وله الحجة عليهم الله اخبرهم بعلوه عليهم وعلم بزر وعلانية فاذا علمنا ان ذلك وجبت طاعة الله جل وعلا بالعبادة واعتقادنا الذي لم يلد ولم يولد - [00:07:08](#)

نؤمن بعلوه على عرشه وكمال علمه وقهر كل مخلوق عزة وحكما. وقهر كل مخلوق عز وحكما. يعني قهر كل مخلوق عزة وقهر وحكمة بحكم فالخلق كلهم عبده الخلق علم الله السابق وما يعلم ما سيعملون. وله العلم بذلك. قال ذو العزة وحكمها العز وكمال حكمة - [00:07:38](#)

قال خير كلهم فهو حكيم عليم اه قضاءه وقدره. على كما الحكمة وكمال الرحمة والعدل والعلم فهو محيط بكل شيء نعم قال ووسع كل شيء رحمة وعلما. وسع كلما وسع علمه كل شيء. بدون استثناء بدون استثناء بدون استثناء - [00:08:27](#)

اي علمه وسع كل شيء رحمة وعلما. الرحمة رحمته وسعة كل شيء قال جل وعلا ورحمته وسعت كل شيء. لله مائة رحمة. انزل في الارض رحمة فرحمته واسعة كل شيء هو الرحمن الرحيم ومن رحمته خلق العباد واحسان خلقهم واكمال خلق - [00:08:53](#)

ومن نعمة رزق من الثمرات ومن نعمة ورحمة بهم بعد الرسل فيهم ومن رحمته بهم ازاء كتب فان الله قال محمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:09:20](#)

رب العالمين بما جاء الحق وبما والضلال فرحمة الله واسعة كل شيء وسع رحمة ووسع علما فرحم محيط بها ورحمته تدبيرها على احسن ما يكون. لا يزرع ما يفعله وهم يسألون - [00:09:40](#)

قال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. يعلم بين ايديهم وما خلفهم. الماضي والسابق الماضي والحاضر يعلم كله تمحيط بعلمه لا يقع شيء منه لا شيء من ذلك ولا - [00:10:04](#)

الا ما علمهم فما قال الا من يرجو الله من رسول فالاية من عباد الله الا ما علمهم ما لم يعلمهم ان يعلموا وهو قاصد عن ذلك انما يعلم ما علمهم الله جل وعلا - [00:10:25](#)

او علموه محيط بكل شيء نعم الصحيح قال موصوف بما وصف به نفسه في كتابه العظيم. وعلى لسان نبيه الكريم موصوف بما وصف وعلى صفات الله توقيفية دل القرآن عليه والسنة عليها فما دل القرآن اين اثبته لله وما لله وما جاءنا من خلاف الكتاب والسنة فان - [00:10:45](#)

لان الله جل لا يعلم له هو الذي يوصي نفسه وسماه نفسه فصفاته توقيفية على ما دل الكتاب فكل صفة لا دليل على كتاب ولا من سنة فانها باطلة لابد الله كما اثبتها الله في كتابه فالله سمى نفسه ووصى نفسه فلن يسمى به اسم - [00:11:19](#)

ولنصفه تقبلها ويردها ونؤمن بها وبحقيقتها ونطمئن على ذلك ونرد علمها الى الله نعلم ظاهرة وحقيقة وان لا حقيقة بالله جل وعلا لا نعلم استواءنا على عرشه قال معلوم والكي مجهول والايمان به واجب بدعة - [00:11:48](#)

انما نعلم الله النصوص وان لها معاني خاصة تليق بجلال الله لا يعلمها الا هو او ما طمع من خلقه بها الى اخر الاية فنحن نؤمن الثابتة والسنة الحديث لان ان جاوز القرآن حديث ظللنا وضعنا لابد ان نؤمن بالكتاب والسنة - [00:12:18](#)

كتاب السنة نؤمن بها ونقبلها ونتلقاها ونعتقد حقيقة على ما يليق بالله ونرفض ما سوى ذلك ولا بارائنا وانما هذا خوف من الله جل وعلا فانه لا يخبرنا عن عن نفسه شيئا من انفسنا دون ان يكون المعذر - [00:12:48](#)

يؤيد ذلك وكل ما جاء في القرآن او صح عن المصطفى عليه السلام من صفات الرحمن وجب الايمان به وتلقيه بالتسليم والقول وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتمثيل كلما السنة وجد الايمان به - [00:13:08](#)

وعلى التغيير والتحرير والتبديل فلنمره كما جاء معتقدين حقيقة المعنى على من جل وعلا فنحرمك عن مواضعه ونبدل ونزيد وننقص فلنتخيل الكتاب والسنة كما دل كتاب السنة عليه. فنؤمن بالالفاظ ومعانيها لكننا لا نعلم - [00:13:32](#)

حقيقة الامور لانه خفية فما اخفي عن علمه فلا استطاعة بادراكه شكر الله لشيخنا ما افاد به من هذا الشرح الممتع وجعله الله في موازين حسناته انه جواد كريم والشكر موصول لكم ايها الاخوة والاخوات - [00:13:55](#)

ونستودعكم الله ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم - [00:14:13](#)

كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب. لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم - [00:14:36](#)

التعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون كيف يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - [00:14:50](#)

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:15:11](#)